

Distr.: General
20 May 2024
Arabic
Original: English

مجلس الأمن



الاتحاد الروسي، بيلاروس، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الصين، نيكاراغوا: مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إن يشدد على ما للبشرية جمعاء من مصلحة مشتركة في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية كوسيلة لتعزيز مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وعلى ما تؤديه كيانات الأمم المتحدة المعنية من دور لا غنى عنه في إطار هذه المساعي،

واقتراناً منه بأن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، بما فيها الاتصالات الساتلية ونظم رصد الأرض وتكنولوجيا الملاحة الساتلية، توفر أدوات ضرورية لإيجاد حلول مجدية طويلة الأمد في مجال التنمية المستدامة ويمكن أن تسهم بفعالية في الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية في جميع بلدان العالم ومناطقه، وإن يشير في هذا الصدد إلى قرار الجمعية العامة 3/76 المعنون "خطة الفضاء 2030: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة"،

وإن يسلم بأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من شأنه أن يحول دون تعرض السلام والأمن الدوليين لخطر جسيم،

وإن يساوره القلق البالغ من إمكانية حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، وإن يؤكد من جديد أن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي هدف يصب في مصلحة صون السلام والأمن الدوليين،

وإن يشير إلى التزام جميع الدول بأن تنقيد في علاقاتها الدولية، بما في ذلك في أنشطتها الفضائية، بأحكام ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة باستعمال القوة أو التهديد باستعمالها،

وإن يسلم، على نحو ما جاء في تقرير اللجنة المخصصة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بأن النظام القانوني الساري على الفضاء الخارجي لا يكفل في حد ذاته منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي ووضع أسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها في الفضاء الخارجي بشن هجمات من الفضاء ضد الأرض ومن الأرض ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي، وأن هذا النظام يؤدي دوراً هاماً في منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي، وأن من الضروري توطيده وتعزيزه وزيادة فعاليته، وأن من المهم الامتثال بدقة للاتفاقات القائمة، الثنائية منها والمتعددة الأطراف على السواء،



وإن يؤكد الفقرة 80 من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة التي ورد فيها أنه، للحيلولة دون حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، ينبغي اتخاذ مزيد من التدابير وإجراء مفاوضات دولية مناسبة وفقا لروح معاهدة الفضاء الخارجي،

وإن يسلم بأن المفاوضات من أجل إبرام اتفاق دولي أو اتفاقات دولية لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ما زالت تمثل مهمة ذات أولوية لمؤتمر نزع السلاح،

وإن يلاحظ أن دولا عدة بدأت منذ عام 2004 انتهاج سياسة قوامها ألا تكون أول دولة تنشر أسلحة في الفضاء الخارجي،

وإن يشدد على الأهمية القصوى للامتثال بدقة للاتفاقات القائمة في مجال الحد من الأسلحة ونزع السلاح المتصلة بالفضاء الخارجي، بما فيها الاتفاقات الثنائية، وللنظام القانوني القائم فيما يتعلق باستخدام الفضاء الخارجي،

وإن يؤكد أهمية معاهدة المبادئ المنظمة لنشاطات الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى ("معاهدة الفضاء الخارجي") باعتبارها حجر الزاوية في النظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي ويتضمن المبادئ الأساسية للقانون الدولي للفضاء ويوفر إطارا لا غنى عنه للاضطلاع بأنشطة الفضاء الخارجي وللحفاظ على الفضاء الخارجي بوصفه بيئة سلمية وأمنة ومأمونة ومستقرة ومستدامة،

وإن يشير إلى أن المادة الرابعة من معاهدة الفضاء الخارجي تلزم الدول الأطراف بعدم وضع أي أجسام تحمل أي أسلحة نووية أو أي نوع آخر من أسلحة الدمار الشامل في أي مدار حول الأرض، أو وضع مثل هذه الأسلحة على أي أجرام سماوية أو في الفضاء الخارجي بأي طريقة أخرى،

وإن يشير أيضا إلى أن المادة التاسعة من معاهدة الفضاء الخارجي تنص على أن الدول الأطراف تلتزم بالاسترشاد بمبدأ التعاون وتبادل المساعدة، والمراعاة الحقة في مباشرة جميع أنشطتها في الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، للمصالح المتبادلة التي تكون لجميع الدول الأطراف الأخرى،

وإن يؤكد من جديد ضرورة امتثال جميع الدول الأطراف امتثالا تاما لجميع الالتزامات التي تقع على عاتقها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية،

وإن يشير إلى البيان المشترك الصادر عن قادة الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية في 3 كانون الثاني/يناير 2022 بشأن منع الحرب النووية وتجنب سباقات التسلح، **وإن يؤكد** أنه لا يمكن كسب حرب نووية ويجب عدم خوضها أبداً،

1 - **يحث** جميع الدول الأعضاء التي تباشر نشاطات في ميدان استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه على أن تضطلع بها في ظل الامتثال التام للقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، حرصا على صون السلام والأمن الدوليين وتشجيعا لجهود التعاون والتآزر والتفاهم وتعزيزا لها على الصعيد الدولي؛

2 - **يحث** جميع الدول، وبخاصة الدول التي تمتلك قدرات كبيرة في ميدان الفضاء، أن تسهم بنشاط في تحقيق هدف استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء

الخارجي وأن تمتنع عن القيام بأعمال تتعارض مع هذا الهدف ومع المعاهدات القائمة في هذا الصدد، حرصاً على صون السلام والأمن الدوليين وتعزيزاً للتعاون الدولي؛

3 - **يشدد** على ضرورة اتخاذ مزيد من التدابير، بما في ذلك إبرام التزامات سياسية وصكوك ملزمة قانوناً، تتضمن أحكاماً مناسبة وفعالة بشأن التحقق، من أجل منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من جميع جوانبه، **ويكرر** في هذا الصدد التأكيد على أن لمؤتمر نزع السلاح، بوصفه المنتدى المتعدد الأطراف الوحيد المكرس للتفاوض بشأن نزع السلاح، الدور الرئيسي في التفاوض، حسب الاقتضاء، على وضع اتفاق متعدد الأطراف أو اتفاقات متعددة الأطراف بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من جميع جوانبه، **ويحث** مؤتمر نزع السلاح على أن يعتمد وينفذ برنامج عمل متوازناً وشاملاً يتصدى لمواضيع من جملتها منع وقوع سباق تسلح في الفضاء الخارجي من جميع جوانبه، وذلك لتمكينه من الدفع بعجلة التقدم صوب مفاوضات موضوعية بشأن مسائل نزع السلاح ذات الأولوية؛

4 - **يُهيئ** بالدول الأعضاء أن تختتم في أقرب وقت ممكن مفاوضات بشأن إبرام اتفاق دولي ملزم قانوناً أو اتفاقات دولية ملزمة قانوناً بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي من جميع جوانبه، بما في ذلك، في جملة أمور، منع نشر أسلحة في الفضاء الخارجي؛

5 - **يؤكد** التزام جميع الدول الأطراف بالامتثال التام لمعاهدة الفضاء الخارجي، بما في ذلك عدم وضع أي أجسام تحمل أي أسلحة نووية أو أي نوع آخر من أسلحة الدمار الشامل في أي مدار حول الأرض، أو وضع مثل هذه الأسلحة على أجرام سماوية أو في الفضاء الخارجي بأي طريقة أخرى؛

6 - **يؤكد** بقلق ما يمكن أن ينجم عن نصب أي أجسام تحمل أسلحة نووية أو غيرها من أسلحة الدمار الشامل في أي مدار حول الأرض أو وضع تلك الأسلحة على أجرام سماوية أو في الفضاء الخارجي بأي طريقة أخرى من عواقب وخيمة على مصالح جميع الدول الأعضاء، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الآثار السلبية على استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأجل الطويل، وبالتالي على التنمية المستدامة على الأرض؛

7 - **يشير** إلى التزامات الدول الأطراف بموجب المعاهدات المتعددة الأطراف المتعلقة بالأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، **ويدعو كذلك** الدول الأعضاء ألا تستحدث أسلحة نووية أو أي نوع آخر من أسلحة الدمار الشامل تكون مصممة خصيصاً لتوضع في مدار حول الأرض، أو لتوضع على أجرام سماوية أو في الفضاء الخارجي بأي طريقة أخرى؛

8 - **يدعو** جميع الدول وعلى رأسها الدول التي لديها قدرات كبيرة في ميدان الفضاء، إلى القيام بما يلي:

(أ) اتخاذ تدابير عاجلة تمنع منعاً أبدياً وضع أسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها في الفضاء الخارجي، بشن هجمات من الفضاء ضد الأرض ومن الأرض ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي؛

(ب) السعي عن طريق المفاوضات إلى التعجيل بإعداد اتفاقات متعددة الأطراف مناسبة يمكن التحقق منها بشكل موثوق وملزمة قانوناً؛

- 9 - **يحث** على تشجيع استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية ولمصلحة جميع الشعوب، عبر سبل تشمل بذل جهود متجددة لدعم وتشجيع عالمية الانضمام إلى معاهدة الفضاء الخارجي وامتثال أحكامها، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء التي ليست بعد أطرافاً في معاهدة الفضاء الخارجي أن تفعل ذلك دون تأخير ودون شروط؛
- 10 - **يقرر** أن يبقى المسألة قيد نظره.
-